برنامج روح المعاني

حتى تنفقوا مما تحبون | الحلقة) 32 (| #روح_المعاني | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حتى تنفقوا مما تحبون من اعظم اعمال البر ومن اعظم الاعمال الموصلة للجنة هو انفاق الانسان مما يحب من الحاجة اللي قلبه بيحبها والمعنى ده اتكرر في القرآن كتير قال تعالى واتى المال على حبه - 00:00:00

وقال ربنا تبارك وتعالى ويطعمون الطعام على حبه وقال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون علماء التفسير بيقولوا لنا ان روح المعاني اللي موجودة في الاية هنا معنى عظيم جدا - 00:00:30

ان الوصول لدرجة البر انك تكون من الابرار لن تنالوا البر. انك تكون من اهل البر من الابرار يعني الذين قال الله في الشاهدين ان الابرار لفي نعيم. انك علشان تنال المرتبة العالية دي من الدين. لن تصل ابدا اليها الا على قدر ما تنفق - 00:00:49

مما تحب او لن تنالوا البر اي الجنة حتى تنفقوا مما تحبون لن تنال الجنة الا الا في يوم من الايام انفقت حاجة انت بتحبها الصحابة رضي الله عنهم فهموا المعنى ده انه الوصول للجنة بيكون دايما بانفاق لحاجة بحبها - 00:01:08

وهو ده البر الحقيقي وده اعمال الابرار الحقيقيين فكانت النتيجة ان كل واحد منهم لانه كان بيدور على الجنة دور على العمل ده فهذا ابو طلحة الانصاري مثلا جاء الى رسول الله وقال يا رسول الله ان الله انزل قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:01:26

وان احب اموالي الي بيرحاء. وكانت حديقة مقابلة لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني جنينة في موقع استراتيجي مبلغها قد كده لو فكر في يوم من الايام يبيعها. مش كده وبس وكان فيها ماء يستعذب كان يشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ارض وبئر مية كمان. تخيلوا - 00:01:47

دي لما تتباع تتباع بقد ايه. ولكن هو عرف انه لن يصل الى الجنة الا اذا انفق من شيء بيحبه وقال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال له ربنا قال كده وان احب اموالي الي بروحها. وانني جئت اشهدك يا رسول الله - 00:02:07

نهى في سبيل الله فافعل فيها ما شئت وابن عمر رضي الله عنه لانه اراد انه يصل لمرتبة الابرار ويصل للجنة قرر انه في يوم من الايام يتصدق باحب حاجة عنده. وكان احب حاجة عنده حاجتين - 00:02:24

روميساء ودي كانت جارية رومية رومية يعني ان شاء الله بقى بيضا جميلة عينها خضرا شعرها اصفر وكان نافع. عبد كان عنده كم من علماء اهل الارض في زمنه. اما روميساء - 00:02:40

استجابها ابن عمر في يوم من الايام وقال لها يا روميساء يعلم الله انك من احب الناس اليه وان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يا روميساء انت حرة لوجه الله - 00:02:52

واما نافع فاراد اهل الدين والعلم في هذا الوقت انه يشتروا نافع علشان ده فخر لهم. استاذ الدنيا في علم الحديث فبدأ الناس تعرض على ابن عمر اموال كتيرة جدا الف دينار الفين دينار الدينار اربعة وربع جرام دهب. في الف او في الفين. قال عندي من يعطيني اكثر. قالوا - 00:03:05

من يعطيك اكثر من هذا يا ابن عمر؟ قال الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هو حر لوجه الله سبحان الله! امر عجيب فعلا. امر عجيب قد ايه الصحابة يفهموا روح المعنى اللي موجود في الاية ويبدأوا يعملوا به - 00:03:25

ولما يسمع عمر ابن الخطاب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون يتصدق به عمر ابن الخطاب علشان يكون وسط اموال المسلمين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه رحمه الله رحمة وسعة كان بيحب السكر. فكان لما يتصدق يتصدق بالسكر فيقولوا له طب طلع مال. فيقول السكر احب - 00:03:42

والله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون والله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون في مرة في يوم من الايام دعينا للتصدق على الفقراء والمساكين في حملة من الحملات - 00:04:00

جاتلي اخت بعد الصلاة وجايبالي خاتم غالي جدا بتقولي ده اغلى حاجة عندي انا بتصدق بيه لربنا سبحانه وتعالى واخت تانية راحت بيتها ورجعت بشنطة احزية قديمة ممزقة مرقعة وجاية بتقول لي انا بتصدق بدول على الفقراء والمساكين - 00:04:14

فارق كبير جدا بين الصدقة دي وبين الصدقة دي اللي عايز يصل لمقام البر انه يكون من الابرار. اللي عايز يصل للجنة دور على حاجة تكون بتحبها وسبها لله سبحانه وتعالى. تنال الزلفى في الدنيا - 00:04:31

والاخرة وتنال جنة عرضها السماوات والارض اعدها الله لمن انفق مما يحب وجلاء الهم كذا الحزن. وجلاء الهم - 00:04:46